وابنا اصنياه الكرام الجلة الاعلام المتجلة بهم الدولة العثمانية
المتكلة بهم الصولة الخاقانية المشتقين في افاق الكمال شموسا
المورقين في رياض الجلال فروعا وغروسا وسقى حيثما ضم
اصلهم الكريم بوابل الرحمة المدرارة من الغفور الرحيم وجمع
بهم شمل العلم والكرم واسطع انوارهم كالنيرات في السما
وانتج المستمي الى ذكرهم بطول حدتهم وقاياهم فان امكن التطفل
على بقياهم الكريم باهداء تحية هذه الدراهي فذلك من اكمل المطالب
واجل المامح والسلام ان الطف ما يتوصل به الى نيل الجود
على احسن منوال واشرف ما يتوسل به الى ساحة الحمة المجبة لمن ليس له
سوى ذلك من وآل ارسال رسل الرسايل المشتملة على تبليغ شرايع
الود لا واصدار وجوه الوسايل المنبئة عن سمق التعارف الروحاني
وان تناءت الاجساد بوديعة بعوذات الكتاب المبين من الاخلاص
المتحدي به البلغا الخواص المشتمل على سور التنا وايات
المكتمل بصور الاسما وغايات بان يديم الله تتابع اجلة الاعلام
وتقيم بناسناء بهجة بذة الكرام ببقاء سيدنا ومولانا الامام
العالم العلامة الهمام الكامل القمقام اوحد العلما عملا اكمل الفضلا
فهما خادم الشريعة الغرا حامل الذريعة الزهرا مالك زمام
الفضل وقليله سالك مناد الفضل ودليله المعيد في احكامه
المزيد في نقضه وابرامه مولانا القاضي عبد البر المالكي نايب
الشرع الشريف بالباب لازالت معالمه وفضايله محروسة بالجناب
مأنوسة القباب هذا والباعث على التطفل على جنابه تعظيم

بالابتدا بارسال هذا الرقيم بعد اتحاف مجلسه الشريف بتحف
التحية المسكية الارج واسعاف محفله المنيف بطرف التسليمات
المكيم المتوج هو ان لمالم تزل النفس منذ قديم تحاول
هذا المطلب العظيم لما وقر عندها وقر وثبت ومافر
من المحبة المنبعثة عن سماع الصفات والمدايح من كل ثمن
ومعوض وحادح ولا غرو فالاذن تعشق قبل العين
من القضايا المعجبة سما صحتها من غيم وغين ولا برح
المخلص يجد من نفسه جاذبا الى ذلك وحاديا الى سلوك
هذه المسالك لكن لمنعه عنه خشية الكتابة بدون
سبب اذ ذاك معدود من الاساة في الادب الى ان اراد
الله ابراز ذلك الى المكنون وانظهاره من عالم الكون
فعيض امر موجب الكتابة واذا الراد اسبابها اسبابه
فوردت اليسنا من مجلسكم الاكبر وداعيكم الاجبر ذي الفضايل
العديدة والشمايل الحميدة موقفا لها فندبني انحث طي
ولو كان الشهرة بذلك لما طاوع على النطق بهذه النتفة مفصلة
فلعمري انها من الاضداد فتوفي الحلاوة لها من الشهد
وشرح لنا في بعض شمايلكم التي انعقد على الاجماع وضرب
الى محبتها القلوب بازمة الطباع فحرصوا على فضلكم
في اقصى ما يصل اليكم من الكتب فعنونته باسمه وولجته
على طريقة التوصل الى المقصد وذلك من حرمه فالواصل
اليكم تحف ملفوفة باسمكم عليه فتفضلوا بارسالها الى الديار الرومية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)